الجودة مسؤولية الجميع

مجلة الجودة

مجلة ربع سنوية تصدر عن وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية – جامعة المنيا – العدد العاشر (مارس ٢٠٢٦)

نبذة عن الكلية

في عام ١٩٧١ صدر القرار الجمهوري رقم (١٥٧٨) متضمناً إنشاء كلية التربية بفرع جامعة أسيوط بالمنيا، واعتبار كلية المعلمات نواة لهذه الكلية، إلى أن استقلت عن جامعة أسيوط بإنشاء جامعة المنيا بعد صدور القرار الجمهوري رقم (٩٣) لسنة ١٩٧٦، والمتضمن إنشاء جامعة مستقلة قائمة بذاتها تضم خمس كليات من بينها كلية التربية. وقد تم إنشاء شعب اللغة العربية، والتربية الفنية، والشعبة الزراعية، وتربية الطفل، والتعليم الابتدائي، والجغرافيا وتوالى افتتاح العديد من الشعب بعد ذلك.

رؤية ورسالة الكلية

الرؤية:

تطمح الكلية إلى تحقيق ميزة تنافسية في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي على المستويين المحلي والإقليمي، والتطلع أن تكون كلية ذكية تستشرف المستقبل وتستخدم التعلم الهجين، لتلبية احتياجات المجتمع من المعلمين في جميع التخصصات والبحوث.

الرسالة:

تسعى الكلية إلى إعداد معلم التعليم قبل الجامعي، وتنميته مهنياً وأكاديمياً أثناء الخدمة في ضوء المعايير الأكاديمية كما توفر الكوادر القادرة على متابعة الحركة العلمية والبحثية العالمية واستشراف التوجهات المستقبلية بما يتوافق مع رسالة الجامعة وتلبيتها لاحتياجات سوق العمل على المستويين المحلي والإقليمي.

رؤية ورسالة وحدة ضمان الجودة

الرؤية

تتطلع وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية جامعة المنيا أن تكون مركزاً رائداً للتميز في مجال تطبيق نظم جودة التعليم والاعتماد، كما تكون حجر الأساس في الوصول إلى تميز برامج الكلية الأكاديمية في المجالات التعليمية والبحثية والمجتمعية.

الرسالة:

تسعى وحدة ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية في وضع وتنفيذ إستراتيجية لضمان جودة العملية التعليمية بمخرجاتها وتطوير أداء البرامج الأكاديمية بالكلية في جميع الجوانب بالتعاون مع مركز ضمان الجودة والاعتماد والمراكز المختلفة داخل الجامعة وخارجها بما يضمن الارتقاء المستمر بالعملية التعليمية والبحثية والخدمة المجتمعية، وبما يحقق رسالة الكلية ويتفق مع إستراتيجية الجامعة، بهدف الحصول على الاعتماد والمحافظة عليه في إطار من أخلاقيات العلم والتقاليد الجامعية.

تحت رعاية معالي أ.د/ رئيس الجامعة

مركز ضمان الجودة والاعتماد يشيد بجهود كلية التربية

تحت رعاية معالي الأستاذ الدكتور عصام الدين فرحات رئيس جامعة المنيا وفي إطار متابعة مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة برئاسة أ.د/ أحمد شوقي زهران نائب رئيس الجامعة الأسبق ومدير المركز، قامت لجنة من خبراء الجودة بالمركز بعمل زيارة محاكاة للوقوف على مدى جاهزية كلية التربية لتجديد الاعتماد المؤسسي وحصول برنامج التربية الخاصة على الاعتماد البرامجي، حيث قامت اللجنة بالاطلاع على ملفات الاعتماد وعمل لقاءات موسعة مع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وأعضاء الجهاز الاداري وممثلون عن جهات التوظيف.

قامت لجنة المحاكاة بمجموعة من الزيارات الميدانية شملت المكتبة، والعيادة الطبية، والقاعات الدراسية، والمدرجات، والمعامل، والمكاتب الإدارية، ودورات المياه، إلى جانب زيارة الوحدات المختلفة بالكلية

تكونت لجنة الزيارة من الأستاذ الدكتور/ أحمد شوقي زهران مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة المنيا رئيسًا وعضوية كلٍ من الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد العزيز أحمد، والأستاذة الدكتورة/ إنجي الكيلاني، والأستاذة الدكتورة/ هناء محمد عبد الحميد والأستاذ الدكتورة/ منى ثابت والأستاذ الدكتورة/ ريم جمال.

وقد حرص على حضور اللقاء الختامي جميع قيادات الكلية ومنسقي المعايير وأعضاء هيئة التدريس، وذلك للاستماع إلى التغذية الراجعة من فريق الزيارة، وتحديد سبل الدعم التي يمكن أن يقدمها المركز بما يسهم في رفع كفاءة تقييم الكلية خلال زيارة الهيئة المرتقبة.

وقد أشادت اللجنة بما رأته من استعدادات وجهود مخلصة أكدت حرص إدارة الكلية وجميع منتسبيها على الحصول على الاعتماد.

الاعتماد المؤسسي... وأهمية التجديد

بقلم

أ.د/ إدريس سلطان صالح

يُعدّ الاعتماد المؤسسي أحد أهم الأدوات التي تضمن جودة التعليم العالي، حيث يُمثل اعترافًا رسميًا بأن المؤسسة التعليمية ومنها كلية التربية تُحقق المعايير القومية والدولية المطلوبة في مختلف جوانب الأداء الأكاديمي والإداري. غير أن هذا الاعتماد لا يُعدّ نهاية المطاف، بل هو بداية لمرحلة جديدة من الالتزام بالتطوير المستمر، مما يجعل تجديد الاعتماد المؤسسي ضرورة حتمية لضمان الاستمرارية والتميز.

وتتجلى أهمية تجديد الاعتماد المؤسسي في كونه عملية دورية تُجبر المؤسسة على مراجعة أدائها بشكل شامل ومنهجي، مما يُسهم في الكشف عن نقاط القوة لتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها. كما يُساعد هذا التجديد على تحديث الخطط الاستراتيجية، وتطوير البرامج الأكاديمية بما يتوافق مع المستجدات العلمية واحتياجات سوق العمل، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في مجالات التعليم والتكنولوجيا.

ولا يقتصر أثر تجديد الاعتماد على الجوانب الأكاديمية فقط، بل يمتد ليشمل تحسين كفاءة الإدارة، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وهو ما يُسهم في تقديم تجربة تعليمية متكاملة تُلبي احتياجات الطلاب وتُسهم في إعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل.

وختاماً، فإن تبني ثقافة التجديد المستمر لا ينبغي أن يكون استجابة لمتطلبات خارجية فحسب، بل يجب أن يكون نابعًا من إيمان حقيقي بأهمية الجودة كمدخل أساسي لتحقيق التميز والاستدامة في التعليم.

هيئة التحرير

أ.د/ إدريس سلطان صالح
د/ وائل عادل عبدالحكم
أ.م.د/ محمد فتحي عبدالرحمن
أ.د/ وائل صلاح السويفي
أ.د/ مروة جمال شحاته
د/ سيد عبد الرحيم محمد

التخطيط الاستراتيجي

بقلم
د/وائل عادل عبدالحكم

يُعدّ التخطيط الاستراتيجي من أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية لتحقيق التميز والاستدامة، وتأتي كلية التربية في مقدمة هذه المؤسسات نظرًا لدورها الحيوي في إعداد المعلم وبناء أجيال قادرة على قيادة المستقبل. فالتخطيط الاستراتيجي لا يقتصر على وضع أهداف عامة، بل هو عملية شاملة ومنهجية تُحدد من خلالها الكلية رؤيتها المستقبلية، ورسالتها، وأهدافها الاستراتيجية، وخططها التنفيذية في ضوء تحليل دقيق لواقعها الداخلي والخارجي.

فالتخطيط الاستراتيجي يُوفر رؤية واضحة ومحددة تسعى الكلية لتحقيقها، مما يُسهم في توحيد الجهود وتوجيهها نحو أهداف مشتركة. كما يساعد على استشراف المستقبل والتعامل مع التحديات المحتملة، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في مجالات التعليم والتكنولوجيا، وظهور أنماط جديدة من التعلم مثل التعليم الرقمي والتعلم المدمج.

ويعتمد التخطيط الاستراتيجي الفعّال على تحليل بيئي شامل يشمل تحليل نقاط القوة والضعف داخل الكلية، وكذلك الفرص والتحديات في البيئة الخارجية، وهو ما يُعرف بتحليل (SWOT). ويساعد هذا التحليل في بناء خطط واقعية قابلة للتنفيذ، تُراعي الإمكانات المتاحة، وتستثمر الفرص المتاحة، وتُعالج جوانب القصور بشكل علمي ومنظم.

كما يُسهم التخطيط الاستراتيجي في تطوير البرامج الأكاديمية، حيث يُوجه عملية تحديث المناهج وأساليب التدريس والتقويم بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، ويُركز على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والابتكار. وهذا بدوره يُعزز من جودة مخرجات الكلية ويزيد من فرص توظيف الخريجين.

أيضًا التخطيط الاستراتيجي يُعزز من كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية، حيث يُساعد في تحديد الأولويات، وتوزيع الموارد بشكل عادل وفعّال، بما يحقق أفضل عائد ممكن. كما يُسهم في دعم اتخاذ القرار من خلال الاعتماد على بيانات دقيقة ومؤشرات أداء واضحة، تُسهل متابعة تنفيذ الخطط وتقييمها بشكل مستمر.

ولا يكتمل نجاح التخطيط الاستراتيجي إلا بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والإداريين، وممثلي سوق العمل، حيث تُسهم هذه المشاركة في إثراء عملية التخطيط، وزيادة الالتزام بتنفيذ الخطط، وتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي الختام، يُمثل التخطيط الاستراتيجي في كلية التربية حجر الزاوية في تحقيق الجودة والتميز المؤسسي، حيث يُمكّن الكلية من مواجهة التحديات، واستثمار الفرص، وتحقيق رسالتها في إعداد معلم كفء ومبدع. ومن ثمّ، فإن تبني منهجية التخطيط الاستراتيجي وتفعيلها بشكل مستمر يُعدّ ضرورة لا غنى عنها لضمان التطوير المستدام والريادة في مجال إعداد المعلم.

مجلس الكلية يناقش الاستعداد لزيارة الجودة

ناقش مجلس كلية التربية استعدادات الكلية لاستقبال لجنة ومتابعة الجهود المبذولة في هذا الإطار لضمان جاهزية مختلف القطاعات بالكلية، وأكد المجلس أهمية تكاتف جميع منسوبي الكلية خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في دعم مسيرة الجودة والاعتماد وتحقيق التميز المؤسسي، وقد وجّه عميد الكلية الشكر والتقدير للجميع ما يبذلونه من جهود مخلصة للارتقاء بكلية التربية وتعزيز مكانتها الأكاديمية.

أ.د/عميد الكلية يتابع سير العملية التعليمية

في إطار حرص سعادة الأستاذ الدكتور إدريس سلطان صالح عميد كلية التربية على متابعة سير العملية التعليمية وتوفير بيئة دراسية مناسبة، قام سعادته جولاته التفقدية داخل الكلية، لمتابعة انتظام المحاضرات، حيث شملت الجولات المرور على قاعات الدروس والمعامل ومكاتب الإدارات المختلفة، للوقوف على مدى جاهزيتها، ومتابعة أعمال الصيانة والتجديد التي تجري داخل مباني الكلية لضمان استمرار العملية التعليمية في أجواء منظمة وآمنة.

وقد أكد عميد الكلية خلال جولاته على أهمية الانضباط والالتزام بالجدول الدراسي، وضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة تسهم في تحقيق جودة التعليم وتخريج طلاب متميزين علميًا وتربويًا، مشددًا على استمرار المتابعة اليومية لجميع قطاعات الكلية.

ويتفقد أعمال الصيانة بمباني الكلية

في إطار حرص أ.د/ عميد الكلية على جاهزية المباني والقاعات الدراسية، قام سعادته بجولة تفقديه رافقه فيها أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد – وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، حيث شملت الجولة متابعة سير العمل والتأكد من إنجاز المهام وفقًا للجدول الزمني المحدد ، بما يضمن توفير بيئة تعليمية مناسبة.

سلسلة لقاءات وورش توعوية بكلية التربية

في إطار استعدادات كلية التربية لتجديد الاعتماد المؤسسي وحصول برنامج التربية الخاصة على الاعتماد البرامجي، نظمت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية سلسلة من اللقاءات وورش العمل التوعوية استهدفت مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، وذلك في إطار نشر ثقافة الجودة ورفع مستوى الاستعداد المؤسسي بالكلية.

جاءت هذه اللقاءات بحضور الأستاذ الدكتور إدريس سلطان صالح عميد الكلية، والأستاذة الدكتورة أسماء عبد الحميد وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والأستاذ الدكتور حسام ذكي وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث، و تحت اشراف الدكتور وائل عادل عبدالحكم مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد، والدكتور محمد فتحي عبدالرحمن نائب مدير الوحدة، إلى جانب عدد من القيادات الأكاديمية والإدارية بالكلية.

وشملت فعاليات اللقاءات تنظيم ورش توعوية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وطلاب الدراسات العليا، إضافة إلى الخريجين وأعضاء الجهاز الإداري بالكلية.

حيث تناولت اللقاءات عرضاً مبسطاً لمؤشرات ومعايير الجودة والاعتماد، والتعريف بالممارسات التي قامت بها الكلية لاستيفاء متطلبات الاعتماد، إلى جانب توضيح دور كل فئة من منتسبي الكلية في دعم منظومة الجودة والمشاركة الإيجابية خلال الزيارة.

كما نظم برنامج التربية الخاصة بالتعاون مع وحدة ضمان الجودة والاعتماد أيضاً مجموعة من الورش التوعوية لطلاب البرنامج وأعضاء هيئة التدريس، للتعريف برسالة البرنامج ومعايير الاعتماد البرامجي وآليات تطبيقها، مع التأكيد على أهمية دور الطلاب في دعم عملية التطوير المستمر وتحقيق التميز الأكاديمي.

متابعة جاهزية برنامج التربية الخاصة للاعتماد

عقد د. وائل عادل عبد الحكم مدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية، ونائبه أ.م.د/ محمد فتحي عبد الرحمن اجتماعًا مع فريق الاعتماد البرامجي لبرنامج التربية الخاصة لمراجعة تقارير الدراسة الذاتية، والاطمئنان على مدى تنفيذ خطط التحسين والتطوير الخاصة بالبرنامج، وذلك في ضوء متطلبات الاعتماد البرامجي ومعايير الجودة الأكاديمية.

إدارة الجودة وطريق التميز

بقلم
أ.م.د/ محمد فتحي عبدالرحمن

تُعدّ إدارة الجودة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات الناجحة، خاصة في المجال التعليمي، حيث تسعى المؤسسات إلى تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفاعلية في الأداء، وتقديم خدمات تعليمية متميزة تُلبي احتياجات المستفيدين وتواكب متطلبات العصر. ولم تعد الجودة مجرد هدف تسعى إليه المؤسسات، بل أصبحت ثقافة متكاملة ومنهج عمل يومي يُوجّه جميع العمليات والأنشطة داخل المؤسسة.

تتمثل إدارة الجودة في مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى تحسين الأداء بشكل مستمر، من خلال التخطيط الجيد، والتنفيذ الفعّال، والمتابعة الدقيقة، والتقويم المستمر. وهي تعتمد على استخدام معايير واضحة ومؤشرات أداء قابلة للقياس، مما يُساعد على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، ويُسهم في تحقيق التطوير المستدام.

وفي المؤسسات التعليمية، وخاصة كليات التربية، تكتسب إدارة الجودة أهمية مضاعفة، نظرًا لدورها في إعداد المعلم وتأهيله وفقًا لأحدث المعايير التربوية. فالجودة هنا لا تقتصر على تطوير المناهج الدراسية، بل تشمل أيضًا تحسين أساليب التدريس، وتطوير نظم التقويم، وتعزيز البيئة التعليمية، ودعم البحث العلمي وخدمة المجتمع.

كما تُسهم إدارة الجودة في تعزيز ثقافة العمل الجماعي، حيث تُشجع جميع الأطراف المعنية—من قيادات وأعضاء هيئة تدريس وطلاب وإداريين—على المشاركة الفعّالة في تحقيق أهداف المؤسسة. وتُعزز هذه المشاركة من روح الانتماء والمسؤولية، وتُسهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية قائمة على التعاون والابتكار.

ومن أهم مبادئ إدارة الجودة التحسين المستمر، حيث لا تتوقف المؤسسة عند تحقيق مستوى معين من الأداء، بل تسعى دائمًا إلى تطوير نفسها ومواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة. ويتطلب ذلك مراجعة دورية للخطط والبرامج، وتحديثها بما يتناسب مع المستجدات، والاستفادة من التغذية الراجعة في تحسين الأداء.

ولا يمكن إغفال دور إدارة الجودة في دعم الاعتماد المؤسسي والبرامجي، حيث تُعدّ أحد المتطلبات الأساسية للحصول على الاعتماد والحفاظ عليه. كما تُسهم في تعزيز ثقة المجتمع في المؤسسة التعليمية ومخرجاتها، وتُحسن من سمعتها وتزيد من قدرتها على المنافسة.

وفي الختام، فإن إدارة الجودة ليست مجرد إجراءات تنظيمية، بل هي فلسفة إدارية متكاملة تهدف إلى تحقيق التميز في الأداء، وضمان استمرارية التطوير. ومن ثمّ، فإن تبني إدارة الجودة وتفعيلها بشكل فعّال يُعدّ ضرورة حتمية لكل مؤسسة تعليمية تسعى إلى الريادة والتميز في عالم يتسم بالتغير المستمر والتنافس المتزايد.

إدارة الكلية تعقد لقاء موسعا مع أعضاء هيئة التدريس

بحضور أ.د/ عميد الكلية والسادة الوكلاء، نظمت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية لقاء موسعا بأعضاء هيئة التدريس حيث تم مناقشة العديد من الموضوعات التي تتعلق بالاستعداد لزيارة لجنة الاعتماد المؤسسي للكلية والاعتماد البرامجي لبرنامج اخصائي التربية الخاصة، حيث تم التأكيد على أهمية العمل الجماعي والتكامل بين مختلف وحدات الكلية لتحقيق أعلى مستويات الأداء المؤسسي.

كما شهد اللقاء حوارًا مفتوحًا بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، تم خلاله طرح الاستفسارات وتبادل المقترحات التي تسهم في دعم خطة الاستعداد، بما يضمن تحقيق الجاهزية الكاملة للكلية قبل زيارة الاعتماد.

وحدة ضمان الجودة بالكلية تنظم لقاء توعويا للجهاز الإداري

نظمت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية لقاءً توعويًا لأعضاء الجهاز الإداري، بهدف دعم جاهزية الكلية واستيفاء متطلبات ومعايير الاعتماد.

مدير وحدة الجودة ونائبه يلتقيان بخريجي الكلية

اجتمع سعادة د/وائل عادل عبدالحكم مدير وحدة ضمان الجودة ونائبه أ.م.د/ محمد فتحي عبدالرحمن بمجموعة كبيرة من خريجي الكلية، حيث تم التأكيد على الدور الحيوي للخريجين باعتبارهم أحد أهم الأطراف الداعمة لمنظومة الجودة، من خلال مشاركتهم في دعم خطط التطوير المؤسسي وتعزيز ارتباط الكلية بسوق العمل، بما يسهم في الارتقاء بجودة مخرجات العملية التعليمية وذلك ضمن خطة الكلية لنشر الوعي بمعايير الجودة والاعتماد، وتعزيز المشاركة الفاعلة لكافة منتسبيها في دعم مسيرة التميز المؤسسي.

الاعتماد البرامجي لبرنامج التربية الخاصة

أ.د/أسماء فتحي

يُعدّ الاعتماد البرامجي أحد أهم أدوات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، حيث يُركّز على تقييم جودة برنامج أكاديمي بعينه، ومدى قدرته على تحقيق نواتج تعلم محددة تتوافق مع المعايير القومية والدولية. وفي هذا الإطار، يحظى برنامج التربية الخاصة بكلية التربية بأهمية كبيرة، نظرًا لدوره الحيوي في إعداد كوادر مؤهلة للتعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الدعم التربوي والنفسي لهم بكفاءة واحترافية.

فالاعتماد البرامجي لبرنامج التربية الخاصة يمثل اعترافًا رسميًا بجودة البرنامج ومطابقته للمعايير الأكاديمية المعتمدة، وهو ما يعكس التزام الكلية بتقديم تعليم متميز يواكب أحدث الاتجاهات في هذا المجال. كما يُسهم في تعزيز ثقة المجتمع في خريجي البرنامج، ويؤكد قدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل في مجالات التربية الخاصة المختلفة.

وتكمن أهمية الاعتماد البرامجي في كونه يدفع البرنامج إلى إجراء مراجعة شاملة لكافة مكوناته، بدءًا من الأهداف ونواتج التعلم، مرورًا بالمقررات الدراسية وأساليب التدريس، وانتهاءً بطرق التقويم والبنية التحتية الداعمة للعملية التعليمية. وتُسهم هذه المراجعة في الكشف عن نقاط القوة وتعزيزها، وتحديد جوانب القصور والعمل على تطويرها وفق خطط تحسين مستمرة.

كما يُسهم الاعتماد البرامجي في تطوير نواتج التعلم، بحيث تُركز على إكساب الطلاب المعارف العلمية المتخصصة، والمهارات المهنية، والاتجاهات الإيجابية التي تُمكّنهم من التعامل الفعّال مع مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. ويشمل ذلك تنمية مهارات التشخيص، وتصميم البرامج التربوية الفردية، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لكل فئة، أيضًا يُعزز الاعتماد البرامجي من كفاءة أعضاء هيئة التدريس، حيث يُشجعهم على تطوير أدائهم المهني، واستخدام أساليب تدريس حديثة. كما يُسهم في تحسين بيئة التعلم، من خلال توفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة، مثل المعامل المتخصصة والوسائل التعليمية الحديثة.

ولا يقتصر أثر الاعتماد البرامجي على داخل الكلية فقط، بل يمتد إلى المجتمع، حيث يُسهم في إعداد خريجين قادرين على تقديم خدمات تعليمية وتأهيلية عالية الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يُعزز من دمجهم في المجتمع، ويُسهم في تحقيق العدالة التعليمية.

وختاماً، الاعتماد البرامجي لبرنامج التربية الخاصة يضمن تقديم برنامج أكاديمي متكامل يُلبي احتياجات الطلاب وسوق العمل، ومن ثمّ، فإن السعي للحصول على هذا الاعتماد والحفاظ عليه يُعدّ مسؤولية مشتركة تتطلب التزامًا مستمرًا بالتطوير والتحسين.

المعايير الأكاديمية

بقلم
د. سيد عبد الرحيم محمد

تُعدّ المعايير الأكاديمية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة التعليم في المؤسسات الجامعية، حيث تمثل الإطار المرجعي الذي يُحدد مستوى الأداء المتوقع من البرامج التعليمية، ويضمن تحقيق مخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات سوق العمل والمعايير المهنية. وفي كليات التربية على وجه الخصوص، تكتسب المعايير الأكاديمية أهمية مضاعفة، نظرًا لدورها في إعداد المعلم وتأهيله وفقًا لأعلى مستويات الكفاءة والاحترافية.

تتبنى كلية التربية جامعة المنيا المعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS كإطارًا وطنيًا معتمدًا يُحدد الحد الأدنى من المعارف والمهارات والكفايات التي يجب أن يكتسبها الخريج في كل تخصص مما يُعزز من توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي.

وتكمن أهمية تبني معايير NARS في أنها تُوجه عملية تصميم وتطوير البرامج الدراسية، حيث يتم بناء المقررات ونواتج التعلم في ضوء هذه المعايير، بما يضمن تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية. كما تُسهم في تطوير استراتيجيات التدريس لتُركز على تنمية المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والابتكار.

ومن الجوانب المهمة أيضًا أن تبني معايير NARS يُعدّ أحد المتطلبات الأساسية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، حيث يُظهر التزام المؤسسة بمعايير الجودة القومية، ويُعزز من ثقة المجتمع في مخرجاتها التعليمية. كما يُسهم في رفع مكانة الكلية، ويدعم قدرتها على المنافسة محليًا ودوليًا.

وفي الختام، فإن تبني المعايير الأكاديمية القومية المرجعية NARS يُمثل خطوة أساسية نحو تحقيق الجودة والتميز في كليات التربية، حيث يُسهم في إعداد خريج مؤهل علميًا ومهنيًا، قادر على تلبية احتياجات سوق العمل، والمساهمة بفاعلية في تنمية المجتمع. ومن ثمّ، فإن الالتزام بهذه المعايير وتفعيلها يُعدّ ضرورة استراتيجية لتحقيق التطوير المستدام والريادة التعليمية.

أ.د/ عميد الكلية يتابع جاهزية تقارير الدراسة الذاتية لبرامج الكلية

في إطار حرص إدارة الكلية على ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، عقد أ.د/ إدريس سلطان صالح عميد الكلية اجتماعًا مع أعضاء هيئة التدريس منسقي البرامج الأكاديمية بالكلية لمتابعة مدى استيفاء البرامج لتقارير المراجعة الداخلية، والاطمئنان على جاهزية تقارير الدراسة الذاتية الخاصة بكل برنامج، وخلال الاجتماع أكد سعادة ا.د/ عميد الكلية على الدور المحوري لمنسقي البرامج في التنسيق مع فرق العمل لضمان سرعة ودقة الإنجاز، مشيدًا بجهودهم، وداعيًا إلى مواصلة العمل الجاد لإنجاز التقارير بما يعزز تميز الكلية في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

شراكة تعليمية لتأهيل طلاب برنامج أخصائي التربية الخاصة لسوق العمل

في إطار سعي برنامج إعداد أخصائي التربية الخاصة للحصول على الاعتماد البرامجي والتعاون مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، ومن بينها إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعلم بالمنيا، عقد ا.د/ إدريس سلطان صالح عميد الكلية اجتماعًا مع أ.د/ أسماء فتحي رئيس قسم الصحة النفسية ومنسق برنامج التربية الخاصة و د/مروة عبدالمولى مدير إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بالمنيا، وأ/ميرفت عبدالحميد مسؤول الدمج بالتربية والتعليم، لمناقشة آليات التعاون المشترك، وسبل تعزيز التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقات الميدانية حيث يهدف هذا التعاون إلى تزويد طلاب البرنامج بخبرات عملية ميدانية ترتبط ارتباطًا مباشرًا بسوق العمل واحتياجاته، بما يسهم في رفع كفاءة الخريجين وتحقيق متطلبات الجودة والاعتماد.

. ورش توعوية لطلاب برنامج التربية الخاصة

نظم برنامج التربية الخاصة بالتعاون مع وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية مجموعة من الورش التوعوية للطلاب نشر رسالة البرنامج والتعريف بمعايير الاعتماد البرامجي ومتطلباته، ولرفع وعي طلاب البرنامج بأهمية الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتعريفهم بدورهم الفاعل في دعم عملية التطوير المستمر وتحقيق معايير الجودة داخل البرنامج، مما يسهم في تعزيز مخرجات التعلم وتحقيق التميز الأكاديمي.

لقاء توعوي عن معايير الاعتماد المؤسسي

نظمت وحدة ضمان الجودة والاعتماد لقاء توعويا لطلاب وطالبات الكلية، وذلك بحضور أ.د/ إدريس سلطان صالح -عميد الكلية والسادة الوكلاء ومدير وحدة الجودة ونائبه وعددا من منسقي معايير الاعتماد المؤسسي، حيث حاضر أعضاء كل معيار لتهيئة الطلاب والطالبات، وتعريفهم بجميع الممارسات التي تمت في استيفاء معايير الاعتماد المؤسسي، ورفع مستوى الاستعداد لديهم لزيارة الاعتماد.

إطلاق مبادرة شارك بمعلومة

بحضور سعادة أ.د/ إدريس سلطان صالح عميد الكلية والوكلاء ولفيف من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

أطلقت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية مبادرة # شارك بمعلومة لتعزيز نشر ثقافة الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامجي بين جميع منتسبي الكلية (أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة، الطلاب، أعضاء الجهاز الاداري، الخريجين، جهات التوظيف).

حيث تتم المشاركة عن طريق عمل فيديو أو مشهد كرتوني أو بوستر رقمي أو انفوجراف أو أو رسوم متحركة قصيرة (GIF) أو بوداكست بمعلومة عن الجودة أو معايير الاعتماد المؤسسي أو البرامجي وما قامت به الكلية من ممارسات للحصول على الاعتماد، حيث وفرت الوحدة هذه المعلومات على موقع الكلية الرسمي

https://edu.minia.edu.eg/

وأتاحت المشاركة لجميع منتسبي الكلية وذلك لتحقيق مبدأ الجودة مسئولية الجميع، كما تم نشر تفاصيل المبادرة على جميع وسائل التواصل الرقمية الرسمية الخاصة بالكلية لتشجيع الجميع على المشاركة.

للتواصل معنا أو لإبداء المقترحات، يرجى التواصل من خلال الايميل التالي

Gawda.education@yahoo.com